

## مدينة الملك عبد ا: بذخ الأمرء في شقاء الموابطنن



على وقع العجز المعلن في ميزانية 2017م للسعودية، تتكشف أبواب الإسراف غير المبرر يوماً تلو الآخر، ومن على منمة مجلس الشورى وُجّهت الانتقادات بالجملة إلى مدينة الملك عبد ا للطاقة الذرية والمتجددة، التي بلغت سنتها السابعة ولم تقدم في تقاريرها أية إنجازات أو أهداف أو استراتيجيات للغرض الذي أُنشئت من أجله.

وجه أعضاء الشورى انتقاداً لازعاً للتقرير السنوي الذي أصدرته المدينة التي أنشأت قبل سبع سنوات من أجل بناء مستقبل مستدام للمملكة عبر إدراج مصادر الطاقة الذرية والمتجددة ضمن منظومة الطاقة المحلية، إلا أن شيئاً لم يتحقق من الاهداف التي اقيمت من أجله المدينة بأمر من الملك عبد ا بن عبد العزيز في ابريل/نيسان 2010م.

وتساءلت عضو المجلس فردوس الصالح عن مصير سبعة آلاف وظيفة التي أعلنت عنها المدينة، وعن وجود الموظفين السعوديات في المدينة "وما إذا كُن من فئة العلماء"، في حين طالب عضو المجلس عبد ا السعودون المدينة بالتوجه إلى امتلاك تقنية الطاقة الشمسية "بهدف الوصول إلى بيئة آمنة ونظيفة من الملوثات، خصوصاً أن المملكة لديها البيئة المثالية للاستفادة من هذه الطاقة"، مشيراً إلى أنها "ستتحول من مستهلك لهذه الطاقة إلى مصدر لها للخارج".

وأوضح السعودون أن الرياض تستهلك أربعة ملايين برميل نפט يومياً لتوفير طاقة كهربائية بقوة ثمانية ملايين جيغاوات، وهذا الرقم سيتضاعف خلال السنوات المقبلة، مستغرباً من عدم الاستفادة من الطاقة المتجددة المتمثلة بكون المملكة تمتلك أفضل إسقاط شمسي وأنها ضمن الحزام الشمسي.

وكل مشاريع الإرضاءات التي تقام لأهداف الأمراء السعوديين، أنشأت المدينة لكنها حتى اليوم لم تنجز أي هدف خط لها، وهي تمثل اليوم باب هدر لأموال السعوديين الذين يعيشون حالة اقتصادية تستمر في التدهور نتيجة الأزمة الاقتصادية والمالية التي تعيشها المملكة، منذ تهاوي اسعار النفط في عام 2014م.